الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/724
S/16212
12 December 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بتوجيه عناية سعادتكم الى بعض البيانات الأخيرة للسيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا المنتخب التي اشار فيها ، في جملة أمور ، الى المشكلة القبرصية على نحو استفزازي الى أقصى حد .

ففي مقابلة نشرت في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ في صحيفة " كريستيان ساينس مونيتور " ذكر ان السيد أوزال قال انه اذا لم يتم التوصل الى حل لمشكلة قبرص يقوم على اساس " اتحاد فيدرالي غير مقيد " عن طريق مفاوضات بين الطائفتين ، فان شمال قبرص سيبقى مستقلا ومنفصلا عن باقي الجزيرة . ومضى السيد اوزال قائلا " ان هذا قرار لا رجعة فيه ولا يمكننا ان نفكر في التراجع " .

وأضاف السيد اوزال ان قبرص التي تقع على مسافة ٤٠ ميلا فقط من الساحل الجنوبي لتركيا ذات أهمية خاصة لأمن الدولة . وقال ان " تلك الجزيرة أشبه بخنجر موجه الى صدر تركيا واذا ما سيطرت عليها قوة معادية فانها يمكن ان تكون ذات خطر بالغ " .

ان البيانات الواردة أعلاه تكشف مرة اخرى بصورة جلية وبدون مواربة العقلية التوسعية لتركيا ومكائدها طوال الوقت ، فيما يتعلق بالمشكلة القبرصية ، فضلا عن تجاهلها الكامل لقرارات الامم المتحدة الالزامية واستخفافها بها .

../..

ان مجلس الامن ، بقراره ٥٤١ (١٩٨٣) ، قد قام في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، في جملة امور ، بشجب الادعاء بانفصال جزء من جمهورية قبرص ، ورأى ان ذلك الاعلان غير صحيح قانونا وطلب سحبه والتنفيذ العاجل والفعال لقراريه ٣٦٥ (١٩٧٤) و ٣٦٧ (١٩٧٥) .

ومع ذلك فان السيد اوزال ، ياصاحب السعادة ، قد كشف في مقابلته بوضوح شديد ان تركيا لن تتراجع ابدا ، اى انها لن تتقيد ابدا بقرارات مجلس الأمن أو تنفذها ، وهو التزام قطعته على نفسها عندما وقعت ميثاق الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٤٥ . ويرى السيد اوزال ان تركيا ليست في وضع يسمح لها فقط أن تكون خارجة على القانون ، آمنة من اى عقاب بسبب جرائمها التي ترتكبها ضد جمهورية قبرص وشعبها ، ولكن فضلا عن ذلك فان تلك الخارجة على القانون دوليا في موقف يمكنها من أن تملي اوضاعها غير الشرعية لا على ضحيتها البريئة غير المسلحة فحسب وانما على المجتمع الدولي بأسره ايضا . وكما ذكر فخامة السيد سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص يوم ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، فان هذه البيانات لا تتعارض فحسب مع كل مفهوم من مفاهيم القانون الدولي وتنتهك انتهاكا صارخا جميع قواعده ومبادئه ، ولكنها تكشف ايضا الدعاية التركية التي تتذرع دائما بالحاجة الى حماية القبارصة الاتراك لتبرر اعمال تركيا الرامية الى تقويض بناء دولة قبرص وتقسيم الجزيرة .

ويبدو من بيان السيد اوزال انه قد تم التخلي عن حجة حماية القبارصة الاتراك ويعترف السيد اوزال ببياناته ، دون مواربة ، ان السياسات التي تمارسها تركيا طوال الوقت هي بدافع التوسع وليست بدافع تعزيز مصالح الطائفة القبرصية التركية . والحجة الجديدة التي يقدمها السيد اوزال الآن هي حماية أمن الدولة التركية المكونة من ٤٥ مليونا من الاتراك من ضحيتها العزلاء غير المسلحة الصغيرة ، قبرص غير المنحازة بتعدادها البالغ نصف مليون نسمة فقط .

ان حكومتي ، وهي تحتج بشدة على هذه البيانات الاستفزازية ضد جمهورية قبرص ، ترجو من سعادتكم القيام بعمل كل ما في وسعكم لتأمين عكس اتجاه المحاولة غير المشروعة لفصل جزء من أراضي جمهورية قبرص ، علاوة على التنفيذ الكامل والفعال لقرار مجلس الامن ٥٤١ (١٩٨٣) لوضع نهاية لاعمال تركيا التوسعية التي تعد تهديدا خطيرا للسلم والامن في المنطقة .

وسأغدو ممتنا لو تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٤١ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) كونستانتين موشوتاس
الممثل الدائم لجمهورية قبرص
لدى الامم المتحدة